

صحبته وذات يده ابو بكر ولو كنت ميتا من اهل الارض خيلت لا تخذت اباك
خيلت لا تخذت اباك خيلت ولكن صاحبكم خيلت لانه لا يبعث في المسجد فوخته الكبر
الاخرة ابو بكر ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد الا فلا تتخذوا القبور
مساجد فاني انا ابيكم من ذلك وفي الصحيحين عنه انه ذكر له في مرضه كنيسته بارض
الجنزة وذكر ما من حشرها وقصويرها فيها قال ان اولئك اذا مات فيهم احد رجل
الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله
يوم القيمة وفي السنن وصحيح البخاري في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
الساعة وهم الاجياء والذين اتخذوا القبور مساجد وفي الصحيحين عن النبي صلى الله
الله ان قال لا تجالسوا القبور ولا تقبلوا اليها وفي الموطا عنه عليه السلام انه قال اللهم
لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبورا ينسبون
مساجد وفي السنن عنه عليه السلام انه لا تخذوا قبوري عبدا وصلوا على حيث
ما كنتم فان صلواتكم تبلغني وقال ما من رجل سأل على امر الله على روجه حتى
ارد عليه السلام وقال الله وكل قبوري فلا تكة يهلكوني عن احبني السلام وقال
كثر واعني من الصلوة يوم الجمعة وليلة الجمعة فان صلواتكم معروضه على قالوا
بارسول الله كيف ترض صلواتنا عليك وقدمت فقال ان الله عزم على الارض
ان تاكل لحم الابنياد وقد قال الله في كتابه حكايته عن المشركين في قوم نوح عليه السلام
وقالوا لا تذرنا ايمانكم ولا تذرنا ولا تذرنا ولا تذرنا ولا تذرنا ولا تذرنا ولا تذرنا
قال ابن عباس وعنه من السلف هؤلاء كانوا قوما صالحين في قوم نوح فلما ماتوا
عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم فعبدهم وكان هذا من عبادة الالوثان
ومن عليه السلام عن ابي ذر الغفيري صاحب ليسد باب الشرك كما نرى من الصلوة وقت
طلوع الشمس ووقت غروبها لان المشركين يسجدون للشمس والاشيطان يتقاربان
وقت الطلوع ووقت الغروب فيكون في الصلوة سجدة مشبهة للشمس والاشيطان
هذا الباب والاشيطان يصل بين آدم خسر قدرته من عبادة الشمس والقمر والكواكب
ورعاها كما يفعل اهل عورة الكواكب فانه ينزل عليه شيطان فيحاطب ويخبره
ببعض الامور يسعون ذلك روحانية الكواكب وهو شيطان والشيطان ان كان
اعان الانسان على بعض معاصره فانه يرضه اضعا فاما ينقصه وعاقبة من اطاع
الاشيطان لان يتوب الله عليه وكذلك من دعي الى بيت او دعاه او ظن ان الدعاء

عنه افضل منه في البيوت والمساجد وبرون حريشا وهو كذب باسحاق اهل
المعرفة اذا عيبتكم الامور فعليكم يا صحاب القبور وانما هذا وضع من في باب
الشرك ويوحده هل الشرك واهل البدع التي بينهم من عباد الاصنام والنسب
والفلا لهن المسلمين احوال عند الجناب يظنونها كرامات وجمع من الشياطين
مثل ان يبصروا سراويل عند القبور فيجدون قراة قراة ويوضع عنده معروغ ذرين
شيطانه قد فارقه يشتمل الشيطان هذا ليضلمه واذا قرأت اية الكرسي عذات
بصدق بطل هذا فان التوحيد يطرد الشيطان ولهذا من بعضهم في الهواه فقال
لا اله الا الله فخط وعتل ان يرى احد من العترة اشق وخرج منه اسنق فيبظنه
الميت وهو شيطان وهذا باب واسع لا يتسع له هذا الموضوع ولما كان الانقطاع
الى المغارات والوادى من البدع التي لم يشرفها الله وكروا وصارت الشياطين
كثيرا ما تاتي الى المغارات والجبال مثل سارة الدم التي تجل قاسيو وجبل لبنان
الذي سأل الشام وجبل النخع بمصر وجبال الروم وخراسان وجبال الجزيرة وجبال
الكام وجبل الاحسن وجبل بولات قرب ماريين وجبل سهل عند تبريز وجبل سنكن
عند شقوان وجبل تها وند وغير ذلك من الجبال التي يظن بعض الناس ان فيها
رجلا من الالوت والحسين ويسمونهم رجال الغيب وانما هناك رجال من الجن
فلين رجال كالناس رجال قال الله في وانه كان رجالا من الانبياء يهودون رجال
من الجن فزادهم رهقا ومن هولاء من يظهر بصورة رجل شعر ابله يشبهه
جلد الماعز فيظن من لا يعرف انه انسى وانما هو جنبي ويك الجبال من هذه الجبال الار
الابدال وهو اله الذين يظن انهم الابدال هم جن بلهذه النحال كما يعرف ذلك بطرق
متعددة وهذا باب واسع لا يتسع هذا الموضوع ببطه وذكر ما نعرفه من ذلك
فانه رأيتا وسمعتا ما يطول وصغره في هذا الخبير الذي كتبه لمن سأل ان تذكر
من الكلام على اولي الله ما يعرف به جمل ذلك والناس في خوارق العادة على تارة اقام
قسم بكدب بوجود ذلك لغيره لانياء وز كما صدق بها بجملا وكذب بما يذكره
كثير من الناس كونه عنده ليس من الالوت ومنهم من يظن ان كل من كان له نوع
من خرق المادة كان وليا لله سبحانه وكلا الامرين ضغاء وانما الجن هو اله يذكروا للمشركين
واهل الكتاب خذوا بعينهم على فتن المسلمين وانهم من اولي الله وانك لا تكذب
ان يكون منهم من له خرق عادة والاصواب القول الثالث وهو انهم من نفس جنسهم